

تايمز: السعودية وإسرائيل تناقشان إقامة علاقات اقتصادية

لندن - نشرت صحيفة "تايمز" البريطانية نقلاً عن مصادر أميركية وعربية، قولها إن إسرائيل والسعودية تجريان مفاوضات على إقامة علاقات اقتصادية بينهما.

وبحسب الصحيفة التي نقلت عن مصادر أميركية فإن العملية ستبدأ بخطوات صغيرة، كالسماح لشركات إسرائيلية بالعمل في الخليج العربي، والسماح لطائرات "إلعال" بالتحليق في الأجواء السعودية. ونقلت الصحيفة عن مصادر لها علاقات بالسعودية قولها إن تحسين العلاقات بين إسرائيل والسعودية هو بمثابة أحلام للبيت الأبيض المعني بعرض نتائج فورية لجولة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الشرق الأوسط.

وأشارت الصحيفة في الوقت نفسه إلى غضب فلسطيني من إجراء هذه المحادثات، وذلك بدافع الخشية من أن تشكل طبيعاً للعلاقات مع إسرائيل دون ضمان أي مقابل سياسي.

ويشار في هذا السياق إلى صحيفة "وول ستريت جورنال" التي كانت قد نشرت قبل نحو شهر، أن دول الخليج وعلى رأسها السعودية والإمارات، بلورت اقتراحاً بموجبه توافق على القيام بعدة خطوات طبيعية مع إسرائيل في حال قامت الحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتنياهو، بخطوات تجاه الفلسطينيين، مثل تجميد البناء في المستوطنات في جزء من الضفة الغربية، وتخفيف القيود التجارية المفروضة على قطاع غزة.

إلى ذلك، يستند التقرير إلى تفاصيل من وثيقة تمت بلورتها في المباحثات بين ممثلي "عدة دول عربية سنية".

ويشير التقرير إلى أن السعودية والإمارات أطلعتا الإدارة الأميركية، وإسرائيل أيضاً، على الاقتراح الذي يتضمن خطوات مثل إقامة خطوط اتصالات مباشرة بين إسرائيل وعدة دول عربية، وبضمن ذلك السماح لشركات الطيران الإسرائيلية بالتحليق في المجال الجوي لدول الخليج، وإزالة القيود القائمة اليوم على التجارة مع إسرائيل.